



Hakkani TV

Sohbats by
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

بركة السحور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول

تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً

السحور، الإستيقاظ عند السحور للصيام، حتى شرب الماء بنية السحور، هو بركة يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. كل حديث شريف له ﷺ هو كنز. إنه فائدة عظيمة للناس.

يشعر الناس أحياناً بالكسل في الإستيقاظ عند السحور. يذهبون إلى الفراش في وقت متأخر من الليل، في الساعة الواحدة أو الثانية حتى لا يستيقظوا عند السحور. بينما عندما يستيقظون للسحور يكون وقت صلاة التهجد ويكونون قادرين على صلاة الفجر في وقتها. وكذلك ينالون تلك البركة بالسحور. تلك البركة مهمة.

لكن بالتأكيد يصعب على الناس الإستيقاظ من النوم. حتى لو كان لخمس أو عشر دقائق، هذا صعب على الناس. كلما زادت صعوبة الأمر كلما زاد الثواب. بغض النظر عن الثواب، فإنه يجلب البركة للناس. يجلب البركة لحياة الناس، بركة في ممتلكاتهم و ثروتهم، وبركة لصحتهم.

لذلك، السحور ليس لعدم الشعور بالجوع. وهو أكثر لتنفيذ أمر نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم ويُحسب عبادة. فعله مهم. يجب أن نقوم بذلك. ليس أولئك الذين يستطيعون القيام بذلك، ولكن أولئك الذين سيصومون يجب أن يفعلوا ذلك بالتأكيد. وكما قال نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، حتى لو شربت رشفة ماء بنية السحور، فهذا سيُجلب لك البركة أيضاً. يجب أن تفعل ذلك.

الناس قديماً - فيما يتعلق بالسحور، أخبرنا أحد إخواننا قصة ذات يوم. جده بكتاشي. لذلك بالطبع، لا يصومون. قام للسحور وكانت زوجته تتسحر. قالت "يا زوجي، أنت لا تصوم. لماذا استيقظت؟" قال "أنا لست صائماً. لكن هل أصبحت كافر؟ دعيني أستيقظ على الأقل لتناول السحور". لم يُفوت السحور.

السحور شيء مهم تمت ملاحظته قديماً. نرجو أن ننال بركته إن شاء الله. نرجو أن ننال بركة السحور مع شهر رمضان إن شاء الله. البركة أمر مهم جداً. ليست بالأمر البسيط. إنها شيء لا يفهمه الناس. البركة سر من أسرار الله عز وجل. الله ﷻ يرزقنا البركة جميعاً إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

28 آذار / 6 رمضان 1444

صلاة الفجر، زاوية أكابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com